الفصل الخامس

الخاتمة

٥,١ أولاً: النتائج

بعد عرض الإطار النظري المتعلق بالسمات القيادية ودورها في نجاح الداعية الأردني في ضوء قصة ذي القرنين، وإجراء الدراسة الميدانية من خلال تحليل الاستبانة توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن بلورتها في النقاط التالية:

٥,٢ نتائج الفرضية الأولى

أ. تتوفر السمات القيادية الشخصية لدى الدعاة الأردنيين في ضوء قصة ذي القرنين.

ب. يوجد لدى الدعاة شعور بالثقة بالنفس

ج. يأخذ الداعية زمام القيادة في مواقف المناقشة الجماعية.

٥,٣ نتائج الفرضية الثانية

أ. تتوفر السمات القيادية الفكرية لدى الدعاة الأردنيين في ضوء قصة ذي القرنين.

ب. تتوفر لدى الدعاة الأردنيين مفاهيم فكرية واضحة وثابته

ج. يتابع الدعاة الأردنيين كل ما هو جديد ويربطه بمواقف الدعوة الإسلامية.

٥,٤ نتائج الفرضية الثالثة

أ. تتوفر السمات القيادية الاجتماعية لدى الدعاة الأردنيين في ضوء قصة ذي القرنين.

ب. لا يقتصر الداعية الأردني في دعوته على طبقة معينة.

ج. ينجح الداعية الأردني في توظيف العلاقات الاجتماعية لصالح عمله في الدعوة الإسلامية.

٥,٥ نتائج الفرضية الرابعة

أ. توجد علاقة بين السمات القيادية ونجاح الدعاة الأردنيين.

ب. تساهم الخصائص القيادية لدى الدعاة الأردنيين بان يقوموا بتطبيق ما يقولونه في سلوكياتهم اليومية.

ج. ترفع الخصائص القيادية لدى الدعاة الأردنيين درجة الوضوح لديهم فلا يكون في دعوته غموض، أو طلاسم أو ألغاز.

٥,٦ ثانياً: الخلاصة

إن الدعوة الإسلامية مهمة صعبة تحتاج إلى بذل وعطاء وتضحية بالمال والنفس من أجل تحقيق أهدافها، وطريق الدعوة مليء بالأشواك والعقبات، وكلها تحتاج إلى تهيئة الوسائل المناسبة، وتوفير الأموال اللازمة وحل المشكلات المعترضة، كما أن المدعوين نفوسهم متنوعة، وأفكارهم متعددة وطبائعهم مختلفة، وهذا يتطلب جهوداً كبيرة من الدعاة، وتسهيل الطريق أمامهم، وإيجاد الوسائل لتبليغ الدعوة، وتوفير المعلومات اللازمة لهم، وإيجاد نوع من الحصانة للدعاة لضمان لحفاظ على كرامتهم وحقوقهم وأداء رسالتهم.

تناولت الدراسة قضية بالغة الأهمية وهي السمات القيادية ودورها في نجاح الداعية الأردني في ضوء قصة ذي القرنين، ومما يعزز هذه الدراسة هو تحقيق جميع أهدافها بصورة واضحة، فقد اثبت الدراسة من

خلال الفرضية الأولى وجود السمات القيادية الشخصية لدى الدعاة الأردنيين في ضوء قصة ذي القرنين، وبذلك يكون قد تحقق الهدف الأول للدراسة. ولتحقيق الهدف الثاني، تم من خلال الفرضية الثانية إثبات توفر السمات القيادية الفكرية لدى الدعاة الأردنيين في ضوء قصة ذي القرنين. أما الهدف الثالث لهذه الدراسة فقد تم تحقيقه من خلال الفرضية الثالثة، حيث تبين وجود السمات القيادية الاجتماعية لدى الدعاة الأردنيين في ضوء قصة ذي القرنين. وأخيراً فقد حققت الدراسة هدفها الأخير بإثبات الفرضية الرابعة حيث تبين وجود علاقة بين السمات القيادية ونجاح الدعاة الأردنيين.

ومن خلال مراحل الدراسة المتتابعة والمختلفة فقد ظهرت حاجة الأمة الإسلامية إلى قيادات دعوية ذات سمات ربانية تتصف بالشجاعة والقوة والذكاء والربانية والعلم، وقبل ذلك وبعده تتميز بالإيمان وحسن الخلق، وتكون قدوة لغيرها من أبناء الجيل وان تحافظ على مبادئها وقيمها فلا تتزعزع وتتنازل عن أولى درجات البلاء وتحتسب كل ذلك عند الله.

٥,٧ ثالثاً: التوصيات

من خلال النتائج السابقة فقد توصلت الباحثة إلى التوصيات التالية:

١. قيام المؤسسات المسؤولة عن الدعاة في الأردن مثل وزارة الأوقاف ومراكز تأهيل الدعاة وغيرها بتوصيل وتوضيح مبادئ ومعالم القيادة وسماتها المستوحاة من القران الكريم، وربط مفاهيمها المعاصرة بالقران الكريم، والتي تشجع الدعاة على اتباع نماذج القيادة التي وجدت الباحثة معالمها وتمثيلها في شخصية الأنبياء عليهم السلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة والسلف الصالح.

٢. ضرورة الاستفادة من سمات القيادية لدى الدعاة الأردنيين وتطبيقها في المنهج الدعوي وغيره من المؤسسات ذات العلاقة، وذلك من خلال تدريب الدعاة على تعلم هذه السمات وفهمها وتطبيقها.

٣. عمل خطة استراتيجية شاملة لتربية جيل من القادة الدعاة، على أسس علمية ودينية صحيحة لتحقيق الأهداف في ضوء الشريعة الإسلامية السليمة.

٤. ضرورة عقد مؤتمرات وندوات وكذلك دورات لنشر الوعي وتصحيح مفاهيم الاقتداء بالعظماء وخاصة عظماء المسلمين ففي الأمة من النماذج القيادية ما يغني عن التشبه بقيادات غير المسلمين.

٥. التركيز على مختلف المعاهد والجامعات والكليات الجامعية والمدارس والمؤسسات والجمعيات الدعوية بان تشمل المقررات الدراسية في مختلف التخصصات الشرعية والدينية مساقات تناقش بقوة جانب القيادة لدى الدعاة، وإنشاء مراكز متخصصة في التدريب الدعوي من أجل صياغة الدعاة المزودين بسلاح العلم والإيمان والأخلاق للعمل على تحقيق أهداف الدعوة.

٦. ضرورة اهتمام الهيئات المشرفة بالعمل على حل مشكلات الدعوة والدعاة، وترسم الوسائل المناسبة للعمل الدعوي، وتضع مناهج عمل مشتركه لتوحيد المفاهيم والأفكار لدى الدعاة في ضوء القرآن والسنة وطريقة السلف الصالح.

٧. تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية التي تناقش القضايا التالية:

- دراسة تفصيلية تتعلق في مبادئ القيادة ومفهومها والمستفادة من مواقف السنة والسيرة النبوية وإسقاطها على مناهج الدعاة المعاصرين.
- إجراء دراسات مقارنة بين الطرح القرآني لمعاني القيادة وبين الأطروحات الوضعية الحديثة.
- دراسات أشمل وأعمق عن "التدريب الدعوي "فيما يتعلق بإعداد جيل من القادة الدعويين.